

لسان العرب

(طمل) الطَّمْلُ السَّيرُ العنيفُ طَمَلَ الإِبِلَ يَطْمُلُهَا طَمْلًا وَطَمَلَتْ الناقةُ طَمْلًا سَيَّرْتُهَا سِيراً فسيحاً والطَّمْلُ من الرجال الفاحشُ البذيُّ الذي لا يُبالي ما صنع وما أتى وما قيل له وإِنَّه لَمَلَطُ طَمْلٌ والجمع طُمُولٌ وقال لبيد أَطَاعُوا في الغَوَايَةِ كُلِّ طَمْلٍ يَجُرُّ المُخْزِيَاتِ ولا يُبالي والاسم الطَّمْلُ مَوْلَةٌ ورجُلٌ طَمَلٌ خَفِيٌّ الشَّانُ والطَّمْلُ والمَلِيلُ اللصُّ وقيل اللصُّ الفاسقُ وعَمَّ بعضهم به كلُّ لَصٍّ وانطَمَلَ فلان إذا شارك اللصُّ صوص والطَّمْلُ لالٌ اللصُّ والطَّمْلُ لالٌ الذئبُ والطَّمْلُ والشخصُ والطَّمْلُ والشخصُ والطَّمْلُ لالٌ والمَلِيلُ والطَّمْلُ لالٌ الفَقِيرُ السَيِّءُ الحالُ القَشِيفُ القبيحُ الهيئةُ الأَغْبَرُ وقيل هو العاري من الثياب وأَكْثَرُ ما يوصفُ به القانصُ والطَّمْلُ مَلَةٌ والطَّمْلُ مَلَةٌ الحَمَأَةُ والطينُ وقيل ما بقي في أسفل الحوض من الماء الكَدِرِ والطَّمْلُ الماءُ الكَدِرُ الفراءُ يقال صار الماءُ دَكَلَةً وطَمَلَةٌ وثرُومُطَةٌ كَلَهُ الطينُ الرقيقُ واطْمَلَّ ما في الحوضُ أُخْرِجَ فلم يُتْرَكَ فيه قَطْرَةٌ وهو اِفْتَعَلَ منه والطَّمْلُ الثوبُ الذي أُشْبِعَ صَدِغُهُ والطَّمْلُ النِّصْرِيُّ والسَّهْمُ الطَّمْلِيُّ والمَطْمُولُ المُلَطَّخُ بالدم قال أبو خِرَاشٍ يصفُ سَهْمًا كَأَنَّ النِّصْرِيَّ - بعدما طاش مارِقًا وراءَ يَدَيْهِ بالخَلَاءِ - طَمْلِيٌّ وطَمَلَّ الدَّمُ السَّهْمَ وغيرَه طَمْلًا فهو مَطْمُولٌ وطَمْلِيٌّ لَطَّخَهُ وقد طَمَلَّ هو وقيل كلُّ ما لَطَّخَ فقد طَمَلَّ ووَقَعَ في طَمْلَةٍ إذا وَقَعَ في أمرٍ قبيحٍ والتَطَّخَ به ورجلٌ مَطْمُولٌ وطَمْلِيٌّ مَلَطُوخٌ بدمٍ أو بقبیحٍ أو بغيره وقول الشاعر فكَيْفَ أَبَيْتُ اللَّيْلَ وابْنَهُ مالِكٍ بِرِزِينَتِها لَمَّا يُقَطَّعُ طَمْلِيَّها ؟ يقولُ أَبوها مالِكُ ثَأْرِي أَي قَتَلْتُ حَمِيمًا فَأَنَا أَطْلِبُهُ بدمه فيقول كيف يأخذني النومُ ولم تُسبَّ هي ولم يؤخذ أَبوها ولم تُقَطَّعْ قِلادَتُها وهي طَمْلِيَّها ؟ وإِنما سُمِّيَتْ القِلادَةُ طَمْلِيًّا لِأَنَّها تُطْمَلُ بالطَّيِّبِ أَي تُلَطَّخُ والمطمَلُ مَكْتَبُ تَبابٍ .

(* قوله « والمطمَلُ مَكْتَبُ تَبابٍ إلخ » هكذا رسم في الأصل من غير ضبط) العرائسُ بالذهبِ والمَطْمَلَةُ ما تُوسَّعُ به الخُبْزَةُ وطَمَلَتْ الخُبْزَةُ وَسَّعَتْها وقد طَمَلَّ الحَصِيرُ فهو مَطْمُولٌ وطَمْلِيٌّ رَمَلَهُ وجعلَ فيه الخُيوطَ والطَّمْلِيُّ مَلِيلٌ والطَّمْلِيُّ مَلِيلَةٌ الجَدِيُّ والعَناقُ لِأَنَّهما يُطْمَلانُ أَي يُشَدَّانِ